المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كرسي القرآن الكريم وعلومه

استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم

(تجربة معهد الإمام الشاطبي)

بحث مقدَّم
للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
١٤٣٤/٤/٦ هـ - ٢٠١٣/٢/١٦م

إعداد

د. نوح بن يحيى الشهري

المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
International Conference for the development of Quranic Studies

استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم

(تجربة معهد الإمام الشاطبي)

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤ هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

د. نوح بن يحيى الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

الاسم: د. نوح بن يحيى الشهري

العمل الحالي:

- وكيل معهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية – جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- المشرف على كرسي الأمير سلطان عبدالعزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة.
- مدير معهد الإمام الشاطبي.

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه في النحو والصرف من جامعة أم القرى في أطروحة بعنوان (أثر السياق في النظام النحوي) من خلال كتاب (البيان في إعراب القرآن للأنباري) بتاريخ ١٤٢٧/١/٢٧ هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى.

الدورات الحاصل عليها:

الحصول على عدد من الدورات التدريبية في المجال الإداري، والمهاري، والأكاديمي منها:

- مهارات الإشراف الفعال.
- مهارات القيادة.
- مهارات التفاعل مع الآخرين.
- التخطيط الإستراتيجي.
- الهندسة النفسية.
- مهارات الاتصال في بيئة العمل.

- إدارة التغيير.
- إعداد المدربين.
- التفكير الإستراتيجي.
- تدريب المدربين ضمن برامج الإبداع والتميز بالجامعة.
- قياس الأداء الأكاديمي.

العضويات والمشاركات الحالية:

- مستشار اللقاء السنوي للجمعيات الخيرية بجمعية البر بالشرقية.
- عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه.
- عضو الجمعية العلمية السعودية للأدب.
- عضو الجمعية العلمية السعودية للغة.
- عضو مجلس إدارة قناة المجد.
- عضو مؤسس لشركة الأمة للأبحاث والنشر.
- المشرف العام على مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية.
- رئيس مجلس إدارة مركز القيم بلجنة التنمية الاجتماعية.

النتاج العلمي والتدريبي:

أ- الكتب:

- كتاب مهارات الاتصال: (مقرر طلاب السنة التحضيرية الأولى - جامعة الملك عبدالعزيز).
- كتاب مهارات في التدريب اللغوي (مقرر دراسي معتمد في قسم اللغة العربية - بدعم من عمادة البحث العلمي بالجامعة).

ب- الأبحاث:

- بحث مدعم بعنوان: "التبويب بين الشكل والمعنى في مصنفات ابن هشام النحوية".
- فهم المتلقي وأثره في الدرس النحوي - قراءة في كتاب سيبويه.
- القواعد النحوية عند ابن الأنباري.
- التوجيه الإعرابي عند مكي بن أبي طالب.

ج- أوراق العمل:

- تقديم ورقة عمل بعنوان (الجمعيات الخيرية وخدمة المجتمع) في جمعية تحفيظ القرآن الكريم منطقة تبوك.
- تقديم ورقة عمل بعنوان (التدريب ودوره في تطوير الجمعيات الخيرية) في جدة.
- تقديم ورقة عمل في الندوة السنوية الكبرى بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة بعنوان (تجربة معهد الإمام الشاطبي في خدمة المجتمع) ١٤٢٥هـ.
- تقديم ورقة عمل بعنوان (العمل المؤسسي) في الملتقى الأول لإعداد معاهد المعلمات في الرياض ١٧-١٩/٥/١٤٢٧هـ.
- تقديم ورقة عمل بعنوان (التخطيط الإستراتيجي، أهميته، وماهيته) في ندوة جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة ١٤٢٨هـ.
- تقديم ورقة عمل بملتقى الباحة ١٤٢٨هـ بعنوان (العمل المؤسسي في الجمعيات الخيرية).
- تقديم ورقة علمية في ندوة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف ١٤٣٠هـ بعنوان (الجهود التقنية لمعهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن).

- تقديم ورقة عمل في اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية برعاية أمير المنطقة، بعنوان (المستفيد في الجمعيات الخيرية وتحقيق الجودة).

د- الحقائب التدريبية التي صممتها وقددمتها.

- الاتصال التربوي.
- مهارات ووضع الأهداف.
- مهارات توظيف الطاقات.
- الإدارة التربوية في الحلقات القرآنية.
- مهارات الاتصال الفعال.
- التخطيط الإستراتيجي.
- كيف تعد خطة تدريبية.
- العمل المؤسسي.
- نحو مجلس إدارة فاعل في المؤسسات الخيرية.

الخبرات السابقة:

- المدير التنفيذي للملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بالمملكة تحت رعاية أمير منطقة مكة المكرمة.
- رئاسة لجنة الندوة السنوية الكبرى التي تنظمها جمعية تحفيظ القرآن بجدة لخمس سنوات.

مشاركات في خدمة المجتمع والعمل التطوعي:

- مدير ورشة عمل "استقطاب الكفاءات في الجمعيات الخيرية" والتي نظمتها جمعية التحفيظ بجدة. ١٤٢٩هـ.

- عضو اللجنة العلمية للملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن بالمملكة برعاية أمير المنطقة الشرقية.
- عضو لجنة التقويم للمتقى السنوي للجهات الخيرية الذي تنظمه جمعية البر بالشرقية تحت رعاية أمير المنقطة الشرقية.
- عضو فريق التخطيط الإستراتيجي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.
- المشاركة في المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه بعنوان «جهود الأمة في الخدمة القرآن الكريم وعلومه» خلال الفترة من ١٠-١٢/٥/١٤٣٢هـ بمدينة فاس بالمغرب.
- رئيس تحرير لعدة ملاحق صحفية في جريدة المدينة، صدرت بمناسبة الحفل السنوي لجمعية تحفيظ القرآن بجدة.
- تقديم دورة بعنوان «نحو مجلس إدارة فاعل» لأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية بمنطقة جيزان بتنظيم مركز التنمية البشرية. أمين اللجنة الاستشارية لجمعية تحفيظ القرآن بجدة.
- إعداد الخطة الإستراتيجية لجمعية تحفيظ القرآن بالنماص.

ملخص البحث

ورقة عمل (التقنية في خدمة القرآن - تجربة معهد الشاطبي) تتناول عدداً من المحاور التي تتضمن مفهوم التقنية وأهميتها، وكذلك تتطرق إلى التعريف بمعهد الشاطبيّ كصرحٍ تعليميٍّ قرآنيّ ثمَّ تتناولُ التعريف بمشروع التقنية في خدمة القرآن ورؤيته وأهدافه ومبرِّراته وفوائده وملامح الجودة فيه، وكذا تستعرضُ أهمَّ الملامح في تنفيذ هذا المشروع وتطبيقه على أرض الواقع بدءًا من دراسته تقنيًّا وِفق الخطط الاستراتيجية المدروسة وتدريب وتأهيل المحاضرين والعاملين في الدّعم الفني، وكذا تصميم ما يُحتاج إليه فيه كتصميم الدروس التفاعلية والوثائق، والتدريب الإلكتروني، واستعراض البيانات الإلكترونية اللازمة لنجاح المشروع، وتخلص الورقة إلى عددٍ من النتائج والتوصيات أبرزها: أهمية التعليم عن بعد كوسيلة عصرية تقلل الكثير من العبء المالي والإنساني على المعاهد القرآنية، وأنّ التخطيط الاستراتيجي لعمليات بناء التعليم عن بعد يختصر الوقت ويعطي مجالاً أكبر لتقييم الأداء، إلى عددٍ من النتائج التي لخّصتها الورقة في تجربةٍ واقعيّةٍ نطمح أن تكون ناجحة بإذن الله.

مقدمة

التقنية وأهميتها:

أنزل الله ﷾ القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين، وجعل أهل القرآن هم أهله وخاصته، فميَّزهم بخدمته عن بقية البشر، فمن وفَّقه للعناية به فهو الموفق، وعلى قدر جهد وفناءه في أمره يصيب من بركاته ونفحاته، قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ ﴾ [سورة ص: ٢٩]، وقد قام بخدمته على مر العصور رجال ونساءٌ مؤمنون ومؤمنات بأن قضاء العمر في خدمة كتاب الله أعظم استثمار، ولا شك أن هذه الخدمة تتشكل في كل زمانٍ بحسب ما استحدث فيه من أساليب وطرق وأدوات تناسب أهل ذلك الزمان وتسخر ما وصل إليه العقل البشري في مجال التواصل الإنساني والمعرفي، وكان من أبرز ما وصل إليه الإنسان من ذلك هو الثورة التكنولوجية التي أذهلت من عاصر بداية ظهورها، ولازالت يوماً بعد يوم تصيب مستقبليها بالدهشة والتعجب، لما لها من التسارع واختصار المسافات والأوقات والجهد والمال، فقد قدمت هذه الثورة التكنولوجية مخترعات عديدة قرَّبت البعيد، وأوصلت الصوت والصورة لأنحاء العالم من أماكن مختلفة، ومثل هذه الفرصة لم يتركها أهل التعليم لتذهب دون أن تبلور في خدمة العلم، فظهرت تقنيات متخصصة في التعليم والتعليم عبر البيئات الافتراضية، ولم يعد الأمر بهذه الغرابة أن تجد جامعات العالم المتقدمة منها والنامية تجتذب هذه التقنيات إلى أنظمتها الدراسية الجامعية، فأشرقت شمس التعليم عن بعد عبر كثيرٍ منها

حتى أصبحت سمةً للتميز والتقدم الجامعي والتعليمي، ووضعت ذلك قوانين ولوائح خاصة بها تمكن المستفيد والدارس من الاستفادة من هذه الطريقة في التعليم، وتضمن له مستويات من الجودة في التعلم.

ويذكر (العربي، ٢٠١١: ٤): إن هذه التكنولوجيا التي غَيَّرت العالم خارج المدارس تُغيِّر الآن التعليم و التدريس داخل المدارس والجامعات؛ فقد استُحدِثَتْ أنواع جديدة من التعليم يستوعب تكنولوجيا الاتصال لتوفر للمتعلمين بيئة تعليمية افتراضية Virtual Learning تُلبي احتياجاتهم متجاوزة حدود الزمان و المكان بفضل فضاء الإنترنت حيث يلتف المجتمع الإلكتروني حول مائدة المعرفة.

كما يذكر (الشهري، ٢٠٠٥: ٢) أنه في ظل التقدم المتنامي والمتسارع لتقنيات المعلومات والاتصالات يبدي كثير من مؤسسات التعليم العالي الحكومية منها والخاصة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية اهتماماً ملحوظاً كما تشهد تنافساً وسباقاً محموماً للاستفادة من إمكانات تلك الوسائط الحديثة وتوظيفها في مجال تقديم وبث مقررات دراسية وبرامج تدريبية من خلال ما يعرف بنظام التعليم عن بعد (Distance Learning) أو التعليم الافتراضي (Virtual Education) وذلك كأسلوب بديل كليا للتعليم التقليدي الذي يتطلب وجود الدارس والمعلم في مكان وزمان، محددين أو كوسيلة مساندة للتعليم التقليدي.

وفي دراسة لـ (أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بُعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠٠٢) هدفت لاستطلاع واقع التعليم عن بعد في مؤسسات وجامعات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نتج عنها أن معظم الجامعات

في الخليج العربي تخطط للأخذ بنظام التعليم عن بعد، وذلك لأن هذا النظام في التعليم لم يعد منتشراً فقط في دول المنطقة بل في دول العالم المتقدمة، كما أن جامعات الدول النامية تحاول بجدية في الاستفادة من هذا النظام.

وقد أجرى (المبارك، ٢٠٠٤) دراسة عن أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر شبكة الانترنت على تحصيل الطلاب في جامعة الملك سعود، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية على تحصيل الطلاب، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في بحثه الذي نتج عنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويتضح مما سبق أمور منها: الزيادة في الوعي والاهتمام والتخطيط لأنظمة تعليم عن بعد، بالإضافة لاستقرار أنظمة التعليم عن بعد بالمقارنة بالأنظمة التقليدية والمباشرة في التعليم، مما يجعل من التعليم عن بعد والتعليم المباشر أسلوبان لتحقيق هدف واحد وهو وصول المعلومة بنفس الجودة وإن اختلفت الطريقة.

معهد الإمام الشاطبي:

أنشئ معهد الإمام الشاطبي عام ١٤١٠هـ تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة موجها خدماته لكافة شرائح المجتمع في مجال القرآن الكريم وعلومه.

ومن حين نشأته فقد برز دوره الفاعل بما يقدمه من جهود نوعية يقوم بها نخبة من العلماء المختصين في مجال القرآن الكريم وعلومه فتعددت أقسامه وتنوعت مجالاته لتجتمع كلها في تكوين صورة نوعية من العطاء المتكامل.

أما رؤية المعهد فتدور حول تحقيق الجودة التعليمية من خلال عمل مؤسسي وبرامج معتمدة، ويسعى في سبيل ذلك إلى تقديم رسالة مفادها أنه مؤسسة غير ربحية تعنى بالتعليم والتدريب والنشر العلمي في مجال القرآن الكريم وعلومه من خلال برامج نوعية وتقنيات حديثة.

وقد وضع لنفسه واختط لمسيره أهدافًا يسعى لتحقيقها تتلخص في:

تحقيق الاستقرار الإداري و المالي للمعهد.

- الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج المعهد.
- إعداد وتأهيل العاملين في مجال القرآن الكريم.
- التعريف ببرامج المعهد وإبراز دورة في خدمة المجتمع.
- إحياء سنة الإقراء وتخريج المجازين في القراءات المختلفة
- استثمار التقنية والأساليب الحديثة في تعليم القرآن الكريم.
- نشر البحوث والدراسات القرآنية وتيسير الوصول إليها.

تمهيد

مشروع التقنية في خدمة القرآن الكريم:

وضع معهد الإمام الشاطبي ضمن أهداف الإستراتيجية الهدف التالي: "استثمار التقنية والأساليب الحديثة في تعليم القرآن الكريم" (موقع معهد الإمام الشاطبي). ومن خلال هذا الهدف انطلقت فكرة أن تستثمر التقنية في جعل جميع البرامج التعليمة التي يقدمها المعهد تقام بطريقة التعليم عن بعد وكان لابد أن تتبلور في شكل مشروعٍ متكامل يقوم بكافة التجهيزات والإعدادات التي يتطلبها مثل هذا التحولُ إلى أنظمة تعليم افتراضية، فأُنشئ لذلك مشروع سمي بـ: مشروع التقنية في خدمة القرآن الكريم.

التعريف بالمشروع:

مشروع التقنية في خدمة القرآن هو مشروع نوعي يقوم به معهد الإمام الشاطبي وشركاؤه لتطوير البيئة التقنية بما يخدم القرآن الكريم وعلومه ونقل أساليب التدريس إلى آفاق التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني.

رؤية المشروع:

بناء بيئة تقنية متكاملة ومتقدمة تنضوي تحتها منظومة خدمات المعهد لتقدم بطريقة إلكترونية حديثة مع تطوير الخدمات الحالية للمعهد بإضافة الخدمات الالكترونية إليها.

أهداف المشروع:

١- تحسين العملية التعليمية والبرامج التدريبية ونقلها إلى نظام التعليم الالكتروني.

٢- تقديم التطوير للمعلمين والمعلمات بكفاءة ونوعية عالية.

٣- تقليل التكلفة المالية على المعهد حيث أن برامج التعليم عن بعد لا تتطلب وجود معامل ونحو ذلك.

٤- توفير نظام للمراقبة والمتابعة والتحكم في التدريب و التعليم.

٥- إيجاد كادر متميز ومؤهل لتعليم تلاوة القرآن الكريم وتعليمه عبر وسائل الاتصال الحديثة.

٦- إعداد مراجع الكترونية مؤصلة للبحوث و الدراسات المتعلقة بتطوير عمليات تعليم القرآن الكريم.

مبررات المشروع:

١- زيادة الطلب على مناشط المعهد التعليمية والتدريبية والفكرة تؤدي لزيادة أعداد الملتحقين في البرنامج الواحد في نفس الوقت.

٢- الخبرة السابقة لدى المعهد في تجربة المقارئ الإلكترونية، ووجود كادر متميز ومؤهل لتعليم تلاوة القرآن الكريم عبر وسائل الاتصال الحديثة.

٣- إثراء البرامج الحالية المستخدمة في التعليم والتدريب حيث أنها تسهم في سد احتياج الطلب المتزايد للتعليم والتدريب.

٤- ندرة المؤسسات القرآنية المتخصصة المعنية بهذا الجانب رغم وجود التقنية المساعدة عليه.

٥- حاجة العاملين في ميدان تعليم القرآن وتحفيظه إلى المعلومات المرتبطة بعملهم.

فوائد المشروع:

١- توفير مراجع مؤصلة للبحوث و الدراسات المتعلقة بتطوير عمليات تعليم القرآن الكريم.

٢- نقل التعليم إلى أي مكان وتجاوز حدود المكان و إشكالاته.

٣- تخفيض تكاليف التدريب والتعليم بالمعهد.

٤- توفير محتوى إلكتروني تفاعلي قابل للتطوير والتحديث لمناهج المعهد و دوراته.

٥- تطوير قدرات التعامل مع الحاسب والإنترنت لدى المعلمين والمعلمات في الحلقات القرآنية.

ملامح الجودة في المشروع:

١- استخدام نظام جسور معتمد من وزارة التعليم العالي تحت إشراف المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

٢- استضافة المشروع لدى موفر خدمة إنترنت قوي.

٣- واجهات جذابة لأوعية المعلومات و تعدد طرق البحث فيها.

٤- تصميم مقنن ومحكَّم للمحتويات التدريبية التفاعلية والمناهج الإلكترونية.

٥- فصول افتراضية بجودة عالية في الصوت و الأدوات.

٦- سهولة الاستخدام وبساطته.

٧- تأهيل مدربين و محاضرين أكفاء للمساندة.

٨- فريق إداري وفني متميز.

٩- دعم فني و تدريبي (مركز الدعم).

المبحث الأول

التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني:

هو عبارة عن نظام متكامل للتعليم الالكتروني LMS يقدم جميع الوظائف التي يحتاجها المعهد لتقديم مقرراته وإدارتها عبر الإنترنت والتي يقدم من خلالها برامج التعليم عن بعد في برامج المعهد التالية: (البرنامج الشامل لتأهيل معلم القرآن الكريم - دبلوم إعداد معلم القرآن الكريم - دبلوم التفسير وعلوم القرآن -دبلوم إدارة المؤسسات التعليمية -دبلوم القراءات – دبلوم إعداد معلمات رياض الأطفال).

ويدخل كذلك في فيه (نظام المقارئ الإلكترونية) ويتم في هذا الجزء تطوير برنامج المقارئ الإلكترونية الخاص بالمعهد بمزايا و خصائص متقدمة لترقية وتنظيم المقارئ الالكترونية بحيث تصبح بيئة إقراء افتراضية تسمح بتقديم تعليم مباشر وتفاعلي عبر الإنترنت، وبأسلوب يحاكي الأسلوب الذي يتم به التعليم في المقارئ العادية باستخدام نظام جسور والفصول الافتراضية

وقد سارَ التعليم الإلكتروني على خطوات تتصل بعضها ببعض مكونة هدفًا أخيرًا، وهو إفادةُ المستخدم له بكلّ الطرق الممكنة والتي تتلخص في إنجاح هذا المشروع، ويمكننا تلخيص هذه الخطوات في التالي:

الخطوة الأولى: دراسة الاحتياجات التقنية وتجهيزات البنية التحتية للمشروع:

وفي هذه المرحلة بدأ الفريق الفني بإجراء مسح على المعامل والأجهزة التي ينبغي استخدامها في عملية التعليم عن بعد، وتقديم تقرير مفصّل بالصالح منها لتحمل العمل ضمن المنظومة التقنية للبرنامج، كما قام بتحديد الاحتياجات التكنولوجية وأساسيات البنية التحتية عبر جدول مواصفات أعد بناءً على عدة معطيات منها:

١- القدرة على دعم نظام التعليم عن بعد "جسور".
٢- القدرة على تحمل تشغيل جميع البرامج والأدوات المتطلبة.
٣- القدرة على دعم الإصدارات الجديدة من أنظمة تشغيل الكمبيوتر وأحزمة التطبيقات الخدمية.
٤- تحمل العمل لفترات طويلة ولأحجام كبيرة من المواد المتنوعة.

الخطوة الثانية: وضع الخطة الإستراتيجية للمشروع:

والتخطيط الإستراتيجي من الأمور التي تعد غاية في حد ذاتها بجانب كونها الوسيلة المتعارف عليها مهنياً لتحقيق المنافع المستهدفة من خطط وبرامج التنمية، كما أن العمل من خلال استراتيجيات وبرامج مشاريع متكاملة أصبح أحد المعايير الرئيسية للتعرف على واقع التنمية في المجتمعات (الحركان، ٢٠١١).

والتخطيط بحد ذاته يمنح المشروعات القدرة على التقييم وقياس مدى الإنجاز من خلال تحديد الأهداف الإستراتيجية والإجرائية ووسائلها وطرق تحقيقها وميزانياتها والفريق المسئول عن تنفيذها وإدارتها.

وقد وضع فريق المشروع بالإضافة لفريق الخبراء والمستشارين الخطة الإستراتيجية للمشروع، والتي تتضمن الانتقال المرحلي بالتعليم التقليدي للتعليم عن بعد، وما يتطلبه ذلك من دراسات لتطوير مناهج إلكترونية وكوادر متخصصة في تصميم الدروس بما يتوافق مع أنظمة التعليم عن بعد ومعطياته، وكذلك إعداد وتدريب فريق يقوم بإدارة أنظمة التعليم عن بعد، وكذلك تأهيل المحاضرين للتعامل مع أنظمة التعليم عن بعد.

ويتكون نموذج الخطة الإستراتيجية من محتويات الشكل التالي:

الرقم	المجال/ المحور	الهدف العام	الهدف الإجرائي	مدته	التنفيذ				المسؤول	عدد ونوع المستفيدين	التكلفة	وسيلة المتابعة	وسيلة التقويم	تقرير الإنجاز	ملاحظات
					المنفذ	تاريخ البداية	المدة	الموقع							

الخطوة الثالثة: تدريب وتأهيل المحاضرين على أنظمة التعليم عن بعد:

وقد أقيم لذلك عدد من الدورات ووش العمل التي تصب في تكوين قدرة تكنولوجية ومهارة في التعامل مع معطيات وجدارات التعليم عن بُعد لإعداد المحاضرين ذوو الكفاءة في هذا المجال، ومن هذه الدورات:

١- **دورة تصميم الدروس التفاعلية:**

وتهدف هذه الدورة لتعليم وتدريب المحاضرين على التعرف على برامج ووسائل وطرق تصميم الدروس التفاعلية وإنتاجها وتشغيلها والتعامل

معها وجعلها متوافقة مع أسلوب التعليم عن بعد، بحيث تقدم تفاعلاً حيًّا مع المتعلمين لتعطي أثراً حيوياً أكبر وتضيف للعملية التعليمية مزيداً من التشويق وتقريب المعلومة بعدة أشكال.

٢- دورة التعامل مع نظام التعليم عن بعد جسور:

وهي دورة أساسية يقيمها المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تهدف لشرح وتعليم آليات التعامل مع نظام (جسور) للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ويشمل مهارات كثيرة وأساسية لا يستغني عنها المستخدم.

الخطوة الرابعة: تدريب وتأهيل العاملين في الدعم الفني على صيانة وإدارة نظام التعليم عن بعد:

من المهم بعد بناء أي نظام أن يكون له دعم فني وتطوير مستمر وتقويم لمراحله وصيانة تجهيزاته وأدواته باستمرار ليكون متماثلاً دوماً لأفضل أداء، ويتم ذلك عبر تأهيل كادر من الأخصائيين والفنيين المتخصصين والمعنيين بالتعامل مع الأجهزة الحديثة والبرمجيات المتقدمة، ولأهمية ذلك فقد تم عقد دورة تدريبية متقدمة للتعامل الفني مع نظام التعليم عن بعد (جسور) عبر مدربين متخصصين من المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الخطوة الخامسة: تصميم وثائق للمناهج والمقررات الدراسية:

وتحتوي وثيقة البرنامج التعليمي بشكل عام على وصف للمقررات الدراسية و الكتب المقررة لها، والوحدات التعليمية لكل مقرر، والنسبة المئوية من مجموع ساعات البرنامج ككل.

وروعي في بناء البرنامج الأول للتعليم عن بعد وهو (برنامج إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم) اشتماله على ثلاث جوانب رئيسية وهي:

أ - الجانب العلمي.
ب- الجانب التربوي.
ج- الجانب المهاري.

ثم تقوم الوثيقة بوصف كل مقرر على حدة بالتفصيل، مروراً بالهدف من تدريس المقرر، وأساليب وطرق التدريس المستخدمة في هذه المادة، ومفردات المقرر، وطريقة توزيع درجات أعمال المقرر، وأساليب التقويم في المقرر، والكتاب الرئيسي المقرر، ومراجع الاستزادة والبحث في المادة.

الخطوة السادسة: تصميم مناهج إلكترونية وأدلتها التعليمية:

يذكر (Florini,1990:33) أن التصميم الجيد للتدريس عن بعد يعزز من الجوانب الإيجابية للتقنية المستخدمة ويقلل من سلبياتها المتوقعة.

وتصميم المناهج الإلكترونية له مواصفات سواءً في المعالجة البرمجية أو في التصميم الذي ينبغي أن يدعم منصات التشغيل وأنظمة التعليم عن بعد لتجنب حدوث أي أخطاء أثناء التشغيل.

وتصميم المناهج الإلكترونية في مشروع التقنية في خدمة القرآن مر من خلال عدة مراحل:

أولاً: معالجة المناهج تربوياً: ويتم ذلك عبر عدة أمور:

التصميم التعليمي: ويعني هنا أن يقوم خبراء ومتخصصون تربويون

في مجال تحرير وتصميم المحتويات التعليمية بتحويل المحتوى النظري إلى دليل دراسي ملائم لعملية التعليم عن بعد تهدف إلى إثراء التجربة التعليمية للدارسين من خلال استخدام الأنشطة التعليمية وخرائط المفاهيم وغيرها من التقنيات التربوية التي تجعل عملية التعلم أكثر عمقاً وإفادة ومتعةً وتشويقاً للطلاب، وأن يصبح دليل الطالب مجزأ إلى ثلاث أقسام:

القسم الأول: وضع مقدمة للدليل: وتحتوي على:

(مقدمة عامة، خريطة مفاهيم المقرر، خارطة السير في دراسة المقرر، كيفية استخدام الدليل، تعريفات لابد منها، الغايات العامة للمقرر).

القسم الثاني: وحدات المقرر الدراسي: وتحتوي على:

(التمهيد، الأهداف، النواتج التعليمية، خرائط مفاهيم الوحدة، التهيئة، الأنشطة، الإثراءات التعليمية، التقويم الذاتي).

القسم الثالث: خاتمة الدليل: وتحتوي على:

- (الخاتمة، توضيح تحقق أهداف المادة من تقويم ذاتي شامل للمقرر وإفادات وافية من خلال معايير واضحة).
- تحرير المحتوى: وتعني القيام بأعمال التحرير والتدقيق على المحتوى الدراسي مثل:
- (ترقيم الفقرات، إعطاء عناوين للفقرات، فهارس الأعلام والمصطلحات والأسماء، خدمة الهوامش، خدمة الآيات القرآنية، خدمة الأحاديث النبوية، توزيع الخلاصات العلمية على الأهداف التعليمية).

ثانياً: الإخراج الفني للمناهج:

تتضمن خدمات الإخراج والتهيئة والمعالجة الرقمية لمحتوى المنهج، بحيث يتم تحويل المحتوى من الشكل النصي الثابت إلى الشكل الحيوي الفعّال، والذي يتناسب بدوره مع طبيعة الدارسين ويحقق أهداف الاستخدام الخاصة به، حيث يتم تهيئة المحتوى بشكل عام من الناحية الإخراجية من حيث تصميم الألوان، وطريقة تقسيم وعرض النص، والعناوين، والهوامش وما إلى ذلك من الأمور المتعلقة بالنص، من خلال القيام بالتالي:

- عمل غلاف للمادة.
- تنسيق النصوص بشكل عام.
- الآيات بالرسم العثماني.
- ضبط العناوين الرئيسية والفرعية ووضع الأيقونات الخاصة بها.
- تلوين الجداول والأشكال.
- عمل خرائط المفاهيم وتلوينها .
- ضبط الأنشطة والتقويمات والاختبارات.
- تمييز الأجزاء المشروحة والأجزاء المقتبسة.

ثالثاً: معالجة المناهج برمجياً:

وهي أعمال تتم على المناهج يمثل جانب التقنية وتفعيل المحتوى لتطوير طريقة عرض المحتوى، وهو الجانب الذي يحقق نقلة نوعية من الجانب التقني فجميع المحتوى الذي تمت معالجته في نماذج وأشكال بصرية، ووضعه في منظور مرئي متنوع من الجانب التربوي، يمكن تقديمه

من خلال وسائل ومنصات تقنية متطورة ومتواكبة مع أحدث النظم العالمية من خلال المعالجات والأعمال التي تواكب تقنية سكورم (Scrom).

الخطوة السابعة: تصميم نظام تعليم عن بعد وعقد الشراكات والاتفاقيات اللازمة لذلك:

أولاً: مرحلة استقصاء التجارب: وفي هذه المرحلة تم زيارة عدد من المؤسسات التي تعنى بالتعليم عن بعد والتي لها خبرات واسعة في هذا المجال والتعرف عن كثب على إمكانياتها التقنية والفنية وإيجابيات وسلبيات كل برنامج أو نظام على حدة.

ثانياً: وضع التقارير التقويمية اللازمة: والتي تقوم بعقد مقارنة بين كل نظام وما يحتويه من مواصفات ومدى ملائمتها لخطة المعهد الإستراتيجية للتعليم عن بعد.

ثالثاً: اختيار النظام المناسب: وفي هذه المرحلة تم اختيار "نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني" من المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وفيما يلي نبذة عن هذا النظام:

تعريف بنظام جسور: يعد نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك القبول والتسجيل، وتقديم الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى المتعلم ووضعه في المستوى المناسب، والتسجيل في المقررات، وإدارة المقررات والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، وإدارة الاختبارات، والإشراف على أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني. (دليل نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني:٣).

كما يشمل نظام جسور أيضاً نظام إدارة محتوى التعلّم Learning Content Management System LCMS، وهو البيئة التي يمكن من خلالها إدارة مخازن خاصة بوحدات التعلّمLearning Object Repository واستخدامها في تطوير المواد التعليمية، وهذه النظم تتميز بقدرات بحثية عالية تتيح للمطورين البحث، والوصول السريع إلى النصوص والوسائط اللازمة لبناء محتوى التعلّم. (دليل نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني: ٣).

رابعاً: عقد اتفاقية لرخصة استخدام النظام: وذلك مع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تشمل الترخيص باستخدام النظام للمعهد وكذلك عمليات الدعم الفني.

الخطوة الثامنة: وضع لائحة للتعليم عن بعد:

وذلك من خلال تحليل عدد من اللوائح كـ (لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية) وجامعات دولية تعنى بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ثم عقد لجنة لدراستها وصياغته بحسب ما يناسب مع حجم البرامج المقدمة وأسلوب الدراسة وطبيعة المقررات المقدمة والفئات المستهدفة، وثم عرضها على محكمين متخصصين في هذا المجال لاعتمادها.

الخطوة التاسعة والأخيرة: بدء تشغيل برنامج تعليم عن بعد واستقبال الطلبة من أنحاء العالم:

أولاً: مرحلة التشغيل التجريبي:

وهي الفترة الأولى التي يتم تجريب النظام لاستقبال طلبات التقديم

والدراسة والتأكد من خلوها من العيوب البرمجية والفنية ومعالجة ذلك إذا لزم الأمر وإصدار تقرير تقني بذلك.

ثانياً: مرحلة التشغيل الرسمي:

وفي هذه المرحلة تم البدء بتشغيل البرنامج التأهيلي الشامل لإعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم واستقبال الطلبات ومعالجتها و عمل أسماء مستخدمين خاصة بالدخول على نظام التعليم عن بعد جسور مع الأرقام السرية للدخول، والبدء في تشكيل مجموعات الدراسة وإصدار الجداول الدراسية وبث المحاضرات والقيام بجميع الأعمال التعليمية والتدريبية الخاصة بنظام التعليم عن بعد.

المبحث الثاني

التدريب الإلكتروني

التدريب الإلكتروني:

هو نظام للدورات التدريبية متزامن و غير متزامن يمكّن المتدرب من الحصول على الدورة التدريبية في أي مكان و حسب وقته المتاح بتسلسل كامل للمتدرب من تحديد احتياجاته الخاصة و حتى التخرج، وتستخدم الفصول الافتراضية Elluminate في العملية التدريبية.

ويمر التخطيط للتدريب الإلكتروني في مشروع التقنية في خدمة القرآن عبر خمسة مراحل:

الأولى: مرحلة البنية التحتية: وتشمل التأكد من الخدمات، والقاعات الافتراضية، والتواصل مع مركز التدريب التابع للمعهد.

الثانية: بناء التدريب الإلكتروني: ويتم ذلك من خلال:

١- تجهيز محتوى الدورات التدريبية: ويتم ذلك عبر المدربين المتخصصين شاملاً الورش والمواد المساندة والمفردات التدريبية والمراجع.

٢- تصميم أنشطة الدورات التدريبية: حيث يتم وضع الأنشطة والتدريبات والأساليب المناسبة والمدة الزمنية لتنفيذ كل نشاط.

٣- تهيئة نظام التدريب: ويعني ذلك التأكد من جاهزية نظام التعليم عن بعد المستخدم للقيام بالتدريب.

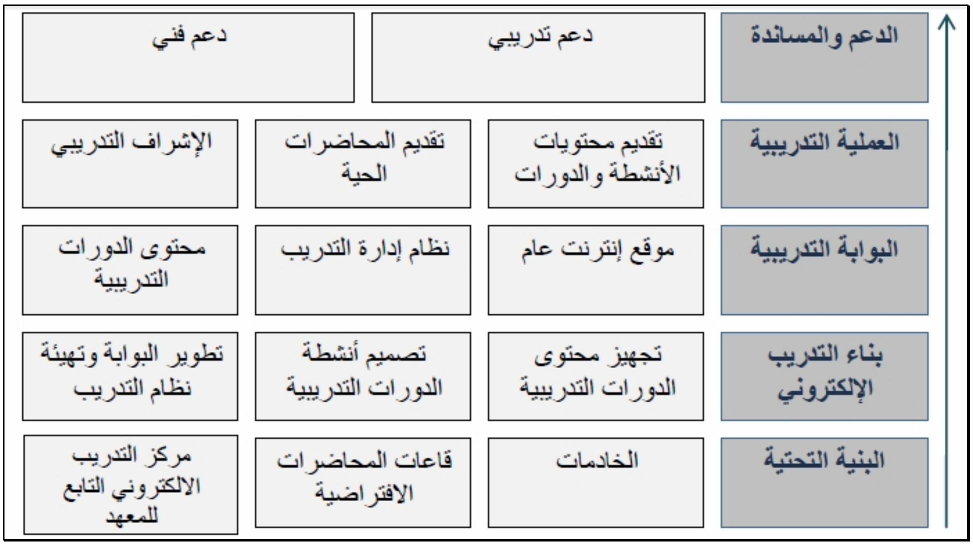

الدعم والمساندة	دعم تدريبي	دعم فني	
العملية التدريبية	تقديم محتويات الأنشطة والدورات	تقديم المحاضرات الحية	الإشراف التدريبي
البوابة التدريبية	موقع إنترنت عام	نظام إدارة التدريب	محتوى الدورات التدريبية
بناء التدريب الإلكتروني	تجهيز محتوى الدورات التدريبية	تصميم أنشطة الدورات التدريبية	تطوير البوابة وتهيئة نظام التدريب
البنية التحتية	الخادمات	قاعات المحاضرات الافتراضية	مركز التدريب الالكتروني التابع للمعهد

الثالثة: **البوابة التدريبية**: وتكون جزءاً من البوابة الإلكترونية للمعهد، وتحتوي على: تجهيز الموقع بالمواد التدريبية بشكل عام، نظام إدارة التدريب، محتوى الدورات التدريبية.

الرابعة: **العملية التدريبية**: وذلك من خلال تقديم محتويات الأنشطة والدورات، تقديم المحاضرات الحية، الإشراف التدريبي.

الخامسة: **الدعم والمساندة**: و تتكون من دعم تدريبي ن ودعم فني.

كيفية حصول المتدرب على الدورات التدريبية:

١- يقوم بالتسجيل في النظام ويقوم بتفعيل الحساب الخاص به.
٢- يختار البرنامج التدريبي المراد ويقدم طلب التسجيل.
٣- يحضر المتدرب في الوقت المحدد للبرنامج التدريبي.
٤- تعتمد المفردات على بعضها بحيث لا يستطيع المتدرب الانتقال من وحدة تدريبية حتى يتمكن من اجتياز الوحدة السابقة.

٥- تقويم المتدرب.
٦- إرسال الشهادة للمتدرب.
٧- تقويم المادة التدريبية وقياس رجع الأثر.
٨- تطوير التدريب ومعالجة التوصيات.

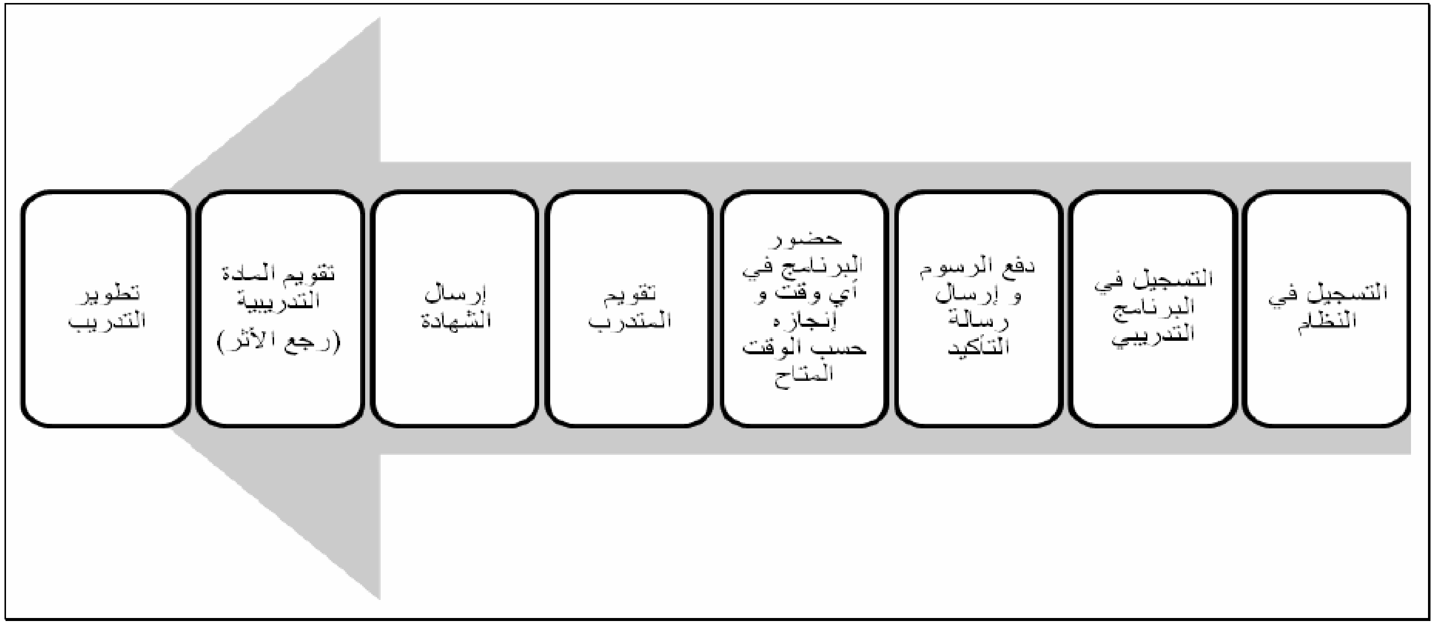
التسجيل في النظام
التسجيل في البرنامج التدريبي
دفع الرسوم و إرسال رسالة التأكيد
حضور البرنامج في أي وقت و إنجازه حسب الوقت المتاح
تقويم المتدرب
إرسال الشهادة
تقويم المادة التدريبية (رجع الأثر)
تطوير التدريب

المبحث الثالث

قواعد البيانات الإلكترونية

تعريف بقاعدة البيانات الوصفية:

نظرًا لكثرة الإنتاج الفكري في مختلف مجالات المعرفة، وتزايد أعداد الباحثين والدارسين، واتساع آفاق تخصصاتهم، فقد ظهرت الحاجة إلى إنشاء قاعدة معلومات لكل مجال من مجالات المعرفة تحتوي على بيانات الوصف المادي لجميع الوثائق التي صدرت في المجال. ولعدم وجود قاعدة بيانات متخصصة في مجال علوم القرآن ترصد الكم الهائل من أوعية علوم القرآن، جاء اهتمام معهد الإمام الشاطبي بذلك، فقام بإعداد قاعدة البيانات الببليوجرافية لأوعية المعلومات القرآنية على الحاسوب لتكون أكبر أدوات الضبط الببليوجرافي لأوعية علوم القرآن في العالم العربي والإسلامي؛ مواكبة للتطور الهائل الذي حدث في عالم تقنية المعلومات الإلكترونية، وحرصاً منه على تيسير المعرفة. (موقع قاعدة البيانات الوصفية على الانترنت).

أهداف قاعدة البيانات الوصفية:

١- تيسير وصول الباحثين والعاملين في الحقل القرآني إلى المعلومات القرآنية.

٢- إبراز الجهود العلمية المبذولة لخدمة القرآن الكريم وعلومه.

٣- رصد أوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن.

٤- تنظيم أوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن.

٥- التعريف بالإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن.

٦- جمع المعلومات التعريفية عن المؤلفين والمتخصصين في مجال علوم القرآن أفراداً وهيئات.

٧- تحليل البيانات الببليوجرافية لأوعية الإنتاج الفكري المصنف في علوم القرآن لاستخراج دلالاتها ومؤشراتها العلمية الكمية والكيفية على أنواع التصنيف في علوم القرآن وتاريخها والاتجاهات السائدة فيها. (قاعدة البيانات الوصفية، نشرة تعريفية ٢٠١١م).

دور المشروع في تطويرها وعلاقتها بإثراء المحتوى الدراسي والبحثي لطلاب برنامج التعليم عن بعد:

المشروع دوره في تطوير قاعدة البيانات الوصفية الأم بأن طور إحدى قواعدها الأساسية وهي قاعدة بيانات أوعية تعليم القرآن الكريم وهي قاعدة تعنى برصد الإنتاج العلمي والتربوي المصنف في مجال تعليم القرآن الكريم بهدف تيسير وصولها لطلبة العلم والباحثين المهتمين بمجال تعليم القران الكريم وإدراج البيانات والمعلومات والكتب والصوتيات والخاصة بتعليم القرآن ليسهل البحث عنها وتحميلها والاستفادة منها والبحث من خلالها وأن تصبح مرجعاً في مجال تعليم القرآن الكريم، ولا شك أن وجود قاعدة بيانات وصفية خاصة بتعليم القرآن الكريم له أثر كبير في البناء العلمي وبلورة شخصية الباحث والمعلم للقرآن الكريم وهو ما يهدف إليه نظام التعليم عن بعد أن يعد معلماً للقرآن الكريم ذو قدرة وكفاءة تتناسب وحجم هذه الرسالة الجليلة.

المبحث الرابع

تنفيذ مشروع التقنية في خدمة القرآن الكريم وتطبيقه على أرض الواقع

قام معهد الإمام الشاطبي متمثلا في القسم التقني بمحاكاة الخطة المطروحة فيما سبق للمشروع و تطبيقه على أرض الواقع، و قد تمّ ذلك عن طريق الآلية التالية:

أولاً: بناء الشبكة التقنية: بعد تحليل الاحتياجات التقنية يتم دراسة متخصصة حول بناء شبكة كمبيوتر مجهزة وفق طراز معتمد ودولي، يراعى فيها جودة الأدوات والتوصيلات الشبكية المستخدمة وتوزيع الحمل على الشبكة وأخذ معيار السلامة في الحسبان عند بناء هذه الشبكة وكذلك وجود آلية لصيانتها والتأكد من سلامتها باستمرار.

ثانياً: توفير المعامل التدريسية للمحاضرين عن بعد: وفي هذه الجزئية يتم معامل تدريسية مكونة من جميع ما يحتاج إليه المحاضرون من تجهيزات بحيث يكون المحاضر والمدرس في بيئة محفزة ومريحة لعملية التعليم والتدريس، بهدف رفع الأداء والتأكد من خلو المكان من أي عائق أو مضعف لجودة عملية التعليم.

ثالثاً: توفير الأجهزة اللازمة: وبعد أن أجرى المختصون مسحاً للأجهزة اللازمة لعمليات التعليم عن بعد يقوم المشروع بتوفيرها حسب وثيقة المواصفات والمقاييس المعدة مسبقاً، وذلك بهدف الاستخدام الأمثل والأفضل للتقنية في مجال تدريس القرآن ولتكون هذه الأجهزة

قادرة على استيعاب كل تطور في الأنظمة والبرامج التي يقدم من خلالها التعليم عن بعد.

رابعاً: الاتصال بشبكة الانترنت: من الضروري وجود اتصال بشبكة الانترنت ثابت ومستقر وعالي السرعة لبث المحاضرات وسرعة استجابة البرامج والحصول على تفاعل لحظي بين الطلاب والمحاضرين في بيئة التعلم الإلكتروني تضمن عدم وجود تقطّع أو عيوب في استخدام الشبكة العالمية "الانترنت".

خامساً: تنصيب برنامج التعليم عن بعد (جسور): وفي هذه المرحلة يتم عمل تنصيب لبرنامج التعليم عن بعد جسور وتفعيله للاستخدام القانوني المرخص عبر عقد مبرم مع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وعمل إعدادات النظام بطريقة تضمن استقراره على أجهزة المعهد.

سادساً: دليل استخدام النظام: وفر موقع نظام "جسور" دليلاً للطالب والمحاضر والمستخدم، وكان لزاماً إطلاع المستخدمين للنظام على هذا الدليل كونه كشافاً ومعيناً للاستخدام الأمثل للنظام.

سابعاً: القيام بدروس تجريبية لمعرفة مدى جاهزية النظام: قام المعهد بإلقاء مادة تجويد القرآن الكريم كاملةً في دورة خاصةً حقيقيةٍ لطلاب المعهد المنتظمين وإدارييه للتأكد من عمل النظام ومدى استقراره وجاهزيته للبرنامج الدراسي، ومن ثم قييمه وتقديم الملاحظات للدعم الفني للتعامل معها وتلافي وقوعها أثناء التشغيل الرسمي للبرنامج التعليمي.

الصعوبات التي اعترضت المشروع:

لاشك أن لكل مشروعٍ طموح ما يظهر أمامه من عوائق تعترض طريقه في تحقيق أهدافه الجوهرية، وتطبيق التعليم عن بعد بمعهد الإمام الشاطبي واجهته بعض هذه الصعوبات ومنها:

١- الحجم المالي الذي يستهلكه إنشاء وتصميم برامج ومناهج تعليمية للتعليم عن بعد خاصة بالمعهد.

٢- الوقت الطويل نسبياً الذي يحتاجه نقل مناهج التعليم التقليدي لمناهج إلكترونية تتماشى مع نظام التعليم عن بعد، لمرورها بمراحل الجودة، على سبيل المثال: تصميم المناهج الإلكتروني يبدء باختيار المادة العلمي وتدقيقها وتحكيمها وإقرارها من المجلس العلمي بالمعهد، ووضع اللوائح والجوانب الفنية والتقنية المرعية لتصميم وإنتاج المنهج بطريقة إلكترونية ومن ثم تقييمها علمياً وتقنياً وفنياً وثم إبداء الملاحظات وتعديلها وتقييمها أيضاً حتى التأكد أنها بصورة لائقة وذات جودة عالية، وثم نقلها لنسخ تتناسب مع أنظمة التعليم عن بعد كنسخة سكورم على سبيل المثال، ثم تشغيلها تجريبياً، ثم تقييم التشغيل التجريبي، ثم الإجازة بالتشغيل النهائي.

٣- احتياج المشروع لعدة جهات استشارية وتقييمية لإنشائه بمعيارية عالية، وما تتطلبه من وقت ومال.

٤- ندرة وجود تجارب سابقة للمعاهد القرآنية تتسم بمعيارية واضحة وتقوم على أسس أكاديمية وعلمية صحيحة وخاضعة لخطط استراتيجية موثقة.

النتائج و التوصيات

وفيما يلي استعراض لأهم نتائج وتوصيات الدراسة، والتي ظهرت من خلال استعراض تجربة معهد الإمام الشاطبي في التعليم عن بعد من خلال مشروع التقنية في خدمة القرآن الكريم.

أولاً: نتائج الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لمراحل مشروع التقنية في خدمة القرآن وما تخلله من محاور وآليات استنتج عدداً من الأمور منها:

١- التعليم عن بعد وسيلة عصرية تقلل الكثير من العبء المالي والإنساني على المعاهد القرآنية.

٢- التخطيط الاستراتيجي لعمليات بناء التعليم عن بعد يختصر الوقت ويعطي مجالاً أكبر لتقييم الأداء.

٣- الاستفادة من الخبراء والاستشاريين في تصميم المناهج الإلكترونية يؤكد على جودة المحتوى المقدم.

٤- التدريب جزء مهم من عملية الارتقاء بالأداء العام للمشاريع التقنية لصناعة الكفاءات وتطويرها.

ثانياً: توصيات الدراسة:

١- أن تقوم المعاهد القرآنية بتكثيف جهودها في الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وشبكات الانترنت المتاحة حول العالم لنقل برامجها التعليمية والتدريبية عبر أنظمة التعليم عن بعد.

٢- أن تستفيد المعاهد والمؤسسات القرآنية من الأنظمة ذات المعايير العالمية والمعدة بواسطة خبراء ذوو كفاءة عالية والتي عرضت على محكمين دوليين وتستند إلى دعم فني قوي ومستمر ومرعية من قبل جهات عليا ذات اعتبار علمي ومهني، مثل: نظام جسور - المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

٣- أن تشارك المعاهد والمؤسسات القرآنية تجاربها التقنية والتعليمية خصوصاً تلك التي تعتمد على أنظمة التعليم عن بعد.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١١): الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد فريضةٌ غائبة عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ورقة لمؤتمر التعليم الإلكتروني الدولي الثاني، الرياض.

الشهري، منصور بن علي (٢٠٠٥): التعليم عن بعد أسلوب للتطوير المهني لاختصاصي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية، مركز بحوث كلية الآداب، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

قاعدة البيانات الوصفية لأوعية المعلومات القرآنية، نشرة تعريفية للمرحلة الثانية، ٢٠١١م، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، معهد الإمام الشاطبي.

الشهري، نوح يحيى (٢٠٠٩): الجهود التقنية لمعهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بُعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠٠٢): دراسة لاستطلاع واقع التعليم عن بُعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز التعليم عن بعد، جامعة الكويت.

المبارك، أحمد بن عبدالعزيز (٢٠٠٤): أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Moore, Michael G. " Distance Education Theory ", Vol. 5 ,1991 The American Journal of Distance Education.

Florini , B. "communications technology in adult education" in Gaibraith, M.(Ed.)Adult Learning Methods Malabar, FL: Krieger Fox,B.1990

ثالثًا: مواقع الانترنت:

المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٢): الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:
http://www.elc.edu.sa/portal/index.php?mod=seu

(تاريخ الزيارة: 2012 -10- 19)

موقع معهد الإمام الشاطبي (٢٠١٢): أهداف المعهد:
http://www.shatiby.edu.sa/index.php?op=pages&id=13

(تاريخ الزيارة: 2012 -10- 1)

موقع قاعدة البيانات الوصفية لأوعية المعلومات القرآنية:
http://qsc.org.sa/modules/wfchannel/index.php?pagenum=11

(تاريخ الزيارة: 2012 -8- 1)

الحركان، أحمد (٢٠١١): أهمية منهج التفكير الاستراتيجي لإعداد خطة إستراتيجية في القطاع الحكومي، مقال منشور في صحيفة جامعة القصيم

على:
http://www.quj.qu.edu.sa/articles.php?action=show&id=162
(تاريخ الزيارة: 2012-6-2)

دليل نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني، على الرابط:
http://www.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php
(تاريخ الزيارة 2012-9 -7)

لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية،
http://elearning.kau.edu.sa/Pages-%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9.aspx
(تاريخ الزيارة: 2012-7-16)

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات - معايير التميز الرقمي:
http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/Introduction/
(تاريخ الزيارة:2012-6 -2)

تقرير قياس مجتمع المعلومات (٢٠١٢) الاتحاد الدولي للاتصالات:
http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/idi/index.html
(تاريخ الزيارة: 2012-11-1)

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

جامعة الملك سعود
King Saud University

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences